

الغيبة

[443] 435 - أحمد بن علي الرازي، عن المقانعي (1) عن بكار بن أحمد، عن حسن بن حسين، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الاسدي، عن أبيه قال: حدثني سعيد بن جبير قال: السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركتها (2). 436 - وروي عن كعب الاحبار أنه قال: إذا ملك رجل من بني العباس يقال له: عبد الله وهو ذو العين (3) بها افتتحوا وبها يختمون، وهو مفتاح البلاء وسيف الفناء (4) فإذا قرئ له كتاب بالشام من عبد الله بن عبد الله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم أن كتاباً قرئ على منبر مصر: من عبد الله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين. وفي حديث آخر قال: الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين، وإذا كان ذلك فهو زوال ملكهم وانقطاع مدتهم، فإذا قرئ عليكم أول النهار لبني العباس من عبد الله بن عبد الله (5) أمير المؤمنين فانتظروا كتاباً يقرأ عليكم [من آخر النهار] (6) من عبد الله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين. وويل لعبد الله بن عبد الرحمن (7). 437 - وروى حذلم بن بشير قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: _____ (1) هو علي بن العباس المقانعي المتقدم ذكره في ح 133. (2) عنه البحار: 52 / 212 ح 63 وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 460 والمستجاد: 550 عن إرشاد المفيد: 359 عن عبد الله بن بكير مثله. وأورده في إعلام الوري: 429 عن عبد الله بن بكير مثله. (3) قال في البحار: قوله وهو ذو العين أي في أول اسمه العين كما كان أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان آخرهم عبد الله بن [المنصور] المستنصر الملقب بالمستعصم [المتوفى سنة 656] وسائر أجزاء الخبر لا يهمننا تصحيحه لكونه مروياً عن كعب غير متصل بالمعصوم. (4) في نسختي " أ، ف " الفقار. (5) ليس في البحار. (6) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (7) عنه البحار: 52 / 213 ح 64.